رعاية الأغنام
Management of Sheep

تشكل الأغنام جزءاً هاماً وأساسياً من الثروة الحيوانية، ومصدراً هاماً للبروتين الحيواني الذي يسهم في توفير الأمن الغذائي من حيث إنتاج اللحم والحليب ومشتقاته ولاسيما في البلاد الفقيرة بغطائها النباتي. بالإضافة الى انتاجها من الصوف.

وتمتاز تربية الأغنام بمزايا عدّة أهمها:

1- تعتبر تربية الأغنام سهلة نسبياً لأنها تتطلب رعاية جماعية، وتحتاج لوقت قليل نسبياً، نظراً لأنها تعيش ضمن قطعان كبيرة الأعداد مما يقلل من تكاليف الإنتاج، ومما يميزها (الأغنام) وجود غدة دهنية بين أظلافها تنشر رائحة نوعية ترشد الأغنام الضالة عن القطيع إلى مكان تجمعه في المرعى.

2- تستطيع الأغنام الرعي بالقرب من مستوى الأرض، كما أنها تتغذى على بقايا المحاصيل الزراعية بعد الحصاد لذلك تعد الأغنام من الحيوانات المجترة الكانسة، وبالتالي فهي لا تزاحم الأبقار في المرعى بل تعد مكملة لها، علماً أن المراعي الطبيعية تغطي نحو نصف مساحة سوريا تقريباً ولاسيما إذا أحيطت هذه المراعي بعناية جيدة.

3 – تعد الأغنام من أفضل الحيوانات الزراعية الأخرى التي تستطيع أن ترعى في المناطق الجافة والقاحلة.

4- تستطيع الأغنام أن تتحمل البرودة أكثر من غيرها من الحيوانات الأخرى، إلا أن الحر الشديد لا يلائمها وينزل بها أضراراً بالغة، وللأغنام القدرة على تحمل العطش لفترات متباينة، لذا فهي تستطيع البقاء في البادية والرعي فيها مدة طويلة.

5- تطرح الأغنام روثها باستمرار على أرض المرعى وتنشره بانتظام لكثرة تنقلها من مكان لآخر، ويعد روث الأغنام من الأسمدة العضوية الجيدة، فهو غني بالأزوت والبوتاسيوم والفوسفور فضلاً عن أنه سريع التحلل في التربة.

6- تعد دورة رأس المال الموظف في مجال تربية الأغنام قصيرة وسريعة لأن الحملان قابلة للتسويق في عمر يتراوح بين 3 – 4 أشهر، وكذلك فإن رأس المال الموظف في هذا المجال يعتبر قليلاً إذا ما قورن مع رأس المال الموظف في تربية الأبقار.

هذا وتعتبر الرعاية والعناية الصحية من الشروط الهامة في تربية الأغنام، لأن للعناية بصحة الأغنام أثراً بالغاً في وقايتها من الأمراض المستوطنة ولاسيما الخمجية منها. فالأغنام التي تتمتع بصحة جيدة وبمقاومة طبيعية عالية هي أقدر على مواجهة المرض وتجاوز متاعبه من الأغنام سيئة الصحة التي تكون ضعيفة المقاومة وقليلة المقدرة على التحمل، بل تكون سريعة الانهيار أمام ضراوة المرض ومضاعفاته، ويعد سوء الصحة العامة عاملاً مهيأً للإصابة بالأمراض، ولعلّ من أهم مقومات الصحة العامة هي الماء والغذاء الجيدين كماً ونوعاً، والإيواء، والرعاية الجيدة، إذ أنه يجب إعداد حظائر أو مظلات صحية مناسبة ونظيفة لإيواء الأغنام ومواليدها وحمايتها من حرارة الشمس المحرقة، ومن الأمطار والثلوج، لأنه على الرغم من أن الصوف يشكل عازلاً جيداً من البرد إلا أنه لا يكون مجدياً عندما يشتد تأثير الأحوال الجوية التي لم تألفها الأغنام من قبل.

كما يجب التخلص من جثث الحيوانات النافقة بالحرق أو الدفن لأن الجثث النافقة سواء كان النفوق طارئاً أو بسبب مرض خمجي سوف تشكل بؤراً شديدة الخطورة على صحة الأغنام العامة.

- السلوك الجنسي

النضج الفيزيولوجي: يتم البلوغ الجنسي Puberty Period عند الأغنام بعمر يتراوح بين 8 – 10 أشهر، ويمكن أن تلقح الإناث في هذا العمر إذا كانت الظروف البيئية والغذائية مناسبة، وتعد الأغنام من الحيوانات عديدة دورات الشبق وقد تكون

محدودة عند بعض السلالات فيقصر موسم التناسل إلى دورة أو دورتين، وتقدر الفترة بين الشياع والآخر بنحو 16 – 17 يوماً، وقد لا يأتي الشبق إلا في العام التالي، وبذلك يكون موسم الاستيلاد محدداً بين شهري كانون الأول والثاني، أما فترة الشبق فتستمر نحو 20 – 40 ساعة وبمعدل 30 ساعة.

علامات الشبق Estrous Signs

من الملاحظ أن الأغنام لا تظهر علامات شبق واضحة تماماً، إلا أنه قد يبدو على النعجة علامات القلق وغياب الشهية للغذاء، ومع هذا فإن عدم وضوح علامات الشبق على النعجة لا يشكل أمراً هاماً نظراً لأن قطيع الأغنام يتضمن الكباش أثناء موسم الاستيلاد. وقد يوجد مع القطيع كبش عادي للاستدلال على النعاج الشبقة دون أن يلقحها حيث يدهن صدره بمادة ملونة (المغرة) تصبغ ظهر النعجة التي يحاول أن يقفز عليها (يمتطيها) فتكتشف النعجة التي هي في الشبق بوجود اللون على ظهرها، ثم تلقح بكبش آخر ذو صفات وراثية جيدة.

الحمل Gestation

يبدأ الحمل بتكوين البويضة المخصبة Zygote وينتهي بالولادة، ولم تكتشف حتى الآن وسيلة فعالة للتأكد من حدوث الحمل عند الأغنام، وكل ما يمكن أن يفعله المربي في هذا المجال هو مراقبة الشبق فإن لم تقبل النعجة الكبش بعد انقضاء دورتي شبق 36 يوماً فإن ذلك يعد مؤشراً على أنها حامل في أغلب الحالات، وتبلغ مدة الحمل عند الأغنام نحو 5 أشهر تقريباً، ويختلف طول فترة الحمل حسب السلالة، فأغنام الصوف متوسط الطول أقلها 146 يوماً تليها أغنام الصوف الطويل حيث تستمر 148 يوماً ثم أطولها أغنام الصوف الناعم 150 يوماً، وبصورة عامة فإن فترة الحمل عند أغنام اللحم أقل منها عند الأغنام المنتجة للصوف، ويمكن الاعتماد على جس أسفل البطن بين اليدين لتشخيص الحمل في المرحلة الثانية من الحمل، ويحتاج ذلك إلى ممارسة وخبرة جيدة لتميز الحمل عن الأجسام البلاستيكية الغريبة في الكرش.

الاستعدادات الخاصة بموسم التناسل عند الأغنام:

1- يجب توفير الشروط الصحية والحيوية للأغنام المعدّة للتناسل، ولذلك ينصح بتسريبها ومعالجتها ضد الطفيليات الداخلية والخارجية، وبالتلقيح ضد الأمراض الخمجية المستوطنة، لأن التلقيح الوقائي Preventive Vaccination ضد الأمراض الخمجية المستوطنة يعد وسيلة جيدة وفعالة من وسائل المحافظة على صحة الأغنام وعلى الثروة الغنمية، والهدف من التلقيح هو إعداد حيوانات مقاومة لأنواع الجراثيم أو الحمات الراشحة الفتاكة المسببة للأمراض المستوطنة، كالتلقيح ضد مرض الإنتان الدموي النزفي Pasteurellosis بلقاح معطل حقناً تحت الجلد بجرعتين من اللقاح بفاصل زمني 3 – 4 أسبوع، ثم يكرر سنوياً، وضد مرض التذيفن المعوي الدموي Enterotoxaemia بلقاح متعدد في أشهر تشرين الأول وتشرين الثاني من كل عام، وضد مرض الجدري، والجمرة الخبيثة حقناً ضمن الأدمة أو تحت الجلد.

2- يجب الإسراع في التخلص من الجثث النافقة بحرقها أو دفنها أصولاً.

3- معالجة الكلاب المرافقة للقطيع ضد الطفيليات الداخلية وخاصة ضد الشريطية المحببة الشوكية والشريطية الرأساء، لأن الأغنام تشكل الثوي الوسطي لهذه الطفيليات.

4- يجب تقليم الأظلاف وخصوصاً الخلفية عند الكباش لأن ذلك يساعدها على الوثب بسهولة، كما تجز الكباش والأغنام مرة أو مرتين قبل بدء موسم التلقيح لتزداد حيويتها وكفاءتها التناسلية مع ترك ما يقارب 10 سم من الصوف في منطقة الصدر عند الكباش لتفيد في عملية طلاء صدورها بالمواد الملونة كي تلوّن مؤخرة الأغنام الشبقة.

5- يجب تحسين العليقة الغذائية كماً ونوعاً خلال موسم الاستيلاد مع تجنب حدوث السمنة، لما لذلك من تأثيرات سلبية على نشاط المبايض وبالتالي على الشبق.

6- يجب توجيه العناية الكافية في اختيار الكباش المعدّة للتلقيح بحيث تكون من سلالة جيدة، وخالية من الأمراض، وجيدة الصحة وقوية البنية ونشطة.

ويختلف عدد الكباش المستخدمة في التلقيح حسب السلالة والعمر ونظام التلقيح وعدد القطيع، فالكبش الذي يبلغ عمره نحو 1 – 2 سنة يمكنه أن يلقح نحو 20 – 40 نعجة في المرعى، ويكفي لتلقيح 35 نعجة في الحظيرة، أما الكبش البالغ من العمر 2 – 3 سنوات فإنه يستطيع تلقيح نحو 60 نعجة في المرعى و 55 نعجة في الحظيرة، وإذا زاد عمر الكبش عن 5 سنوات فيجب التأكد من خصوبته وقدرته على التلقيح واختبار سائله المنوي.

رعـاية الأغنام الحوامل Management of Pregnant Ewes

لعلّ من أهم الأمور الواجب مراعاتها في رعاية الأغنام الحوامل هي تأمين احتياجاتها من المواد والعناصر الغذائية وأهمها البروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات والأملاح المدنية والعناصر النادرة. ومن أهم الأملاح المعدنية التي تحتاج إليها الأغنام في هذه الفترة هي الكالسيوم والفوسفور اللذان يوجدان بوفرة في الدريس والنخالة، كما يراعى تحسين نوعية العليقة الغذائية وخاصة خلال الأسابيع الستة الأخيرة من الحمل، نظراً لسرعة نمو الجنين في هذه الفترة واحتمال إصابة النعاج بالتسمم الحملي، كما يجب ترييض النعاج الحوامل إذا لم تخرج للرعي وخاصة في الأسابيع الأخيرة من الحمل مع توفير الطاقة في الغذاء للوقاية من التسمم الحملي Pregnancy toxaemia.

كما يجب تأمين الظل عند وجود الأغنام في مناطق حارة بإنشاء المظلات الواقية نظراً لأن الأغنام ضعيفة التحمل لدرجات الحرارة المرتفعة، وتترك النعجة قبل الولادة بأيام في حظيرتها التي خصصت للولادة، ويفضل في الحظيرة أن تكون نظيفة وجيدة التهوية مع مراعاة فرش أرضيتها بفرشة وفيرة من التبن أو القش حتى لا تؤثر رطوبة الأرض على النعجة أو على الحمل الوليد، كما يجب إبعاد النعاج الحوامل عن المناطق التي تكثر فيها الحيوانات الكبيرة قدر الإمكان خوفاً من الرفس وحدوث الإجهاض.

رعاية النعاج أثناء وبعد الولادة Postparturation Care of Ewes

عندما تنتهي فترة الحمل تبدأ النعجة بالشعور بآلام الوضع فتنزوي في ركن منفرد من المرعى، ثم تقوم بتمهيد فرشتها وترقد مستلقية على الأرض بانتظار الوضع، ومع بدء عملية الوضع يظهر الكيس الجنيني من الفتحة التناسلية ثم تنهض وتدور حول نفسها إلى أن ينفجر الكيس الجنيني، فتلعق السوائل وتكرر النهوض والرقود حتى تلد، ثم تأخذ في لحس وتجفيف الحمل المولود وتنظيفه، وتترك النعجة مع مولودها في الحظيرة التي خصصت لولادتها لمدة لا تقل عن ثلاثة أيام، وقد تحتاج النعجة للمساعدة بسبب عسر الولادة الناجم عن الوضعيات الشاذة للحميل أو بسبب كبر حجمه. ويجب مراقبتها عقب الوضع للتأكد من طرح المشيمة وللوقوف على وضعها الصحي العام، ثم تقدم لها أغذية جيدة سهلة الهضم كالنخالة أو كسبة بذر الكتان مع الدريس.

رعاية الحملان Management of Lambs

تعد الدقائق الأولى التي تلي ولادة الحمل من الفترات الحرجة في حياته وعليها يتوقف استمراره في الحياة أو عدمه، لذا يجب التأكد من أن عملية التنفس تتم بشكل الطبيعي بعد وضع الحمل مباشرةً، ويستحسن الحفاظ على الحبل السري ما أمكن الى أن يتم التأكد من عملية التنفس تماماً، وبعد ذلك يجب إتباع الخطوات التالية:

1- لدى بروز الحمل وخروجه من رحم أمه يجب العمل على تجفيفه من السوائل المخاطية وينظف الفم وفتحتا الأنف من المخاط، ويجب ملاحظة التنفس عنده فإذا لم يبدأ تُجرى له عملية تنفس صناعي وذلك بالنفخ في فمه مع تحريك قوائمه الأمامية إلى الأمام والخلف مع صفع الحمل بلطف على جانبيه حتى تبدأ حركات التنفس.

2- ثم يقطع الحبل السري على بعد 5 سم من البطن ويطهر باليود.

3- يقرب الحمل من أمه لتشمه كي تتعرف عليه وهذه العملية حيوية بالنسبة للحمل إذ أن بعض الأمهات ترفض وليدها وتنفر منه وفي هذه الحالة يجب التحايل على الأم حتى تقبل حضانة وإرضاع وليدها، وهنا يجب تلويث الحمل بإفرازات الأم ثم المثابرة على تقديمه لها وغالباً ما تنتشر هذه العادة بين النعاج الفتية التي لم تكتمل فيها غريزة الأمومة أو بين النعاج التي عانت أثناء الوضع.

4- يجب توجيه الحمل إلى ضرع أمه ومساعدة الحملان الضعيفة في ذلك، وعادة ما يكون الحمل الطبيعي مستعداً للرضاعة بعد حوالي نصف ساعة من ولادته. وإذا كانت الحلمات مسدودة بمادة شمعية يضغط عليها إلى أن يتم نزول الحليب، وإذا كان الحمل ضعيفاً لدرجة أنه لا يستطيع أن يقف ليرضع أمه يحلب قليلاً من حليب الأم في وعاء ويعطى للحمل على أن تكرر هذه العملية كل ساعة ولمدة ثلاث ساعات حتى يقبل الحمل على الرضاعة.

5- في بعض الأحيان ترفض النعجة إرضاع وليدها بسبب حساسية أو التهاب ضرعها وفي هذه الحالة يجب حلابة النعجة حتى يقلل من زيادة ضغط الحليب على الضرع ومعالجة الالتهاب.

6- تترك الحملان مع أمهاتها بعد الوضع مدة تتراوح بين 3 – 5 أيام حتى ترضع أكبر كمية ممكنة من السرسوب.

7- ترضع الحملان مرتين في اليوم إحداهما في الصباح والأخرى بعد الظهر، وتترك عادة لتنطلق نحو أمهاتها حيث يتعرف الحمل على أمه وتتعرف الأم على حملها بسهولة غريزية، وقد تخطئ الغريزة أحياناً عند اختلاط النعاج الوالدة بعضها مع بعض أن تظن بعض النعاج أن حمل النعجة الأخرى هو حملها فترضعه وتترك حملها يموت برداً وجوعاً وهذا ما يطلق عليه سرقة الحملان وفي هذه الحالة يجب فصل مثل هذه النعاج ووضعها مع حملانها بعيداً عن بقية القطيع.

8- وفي حال رفض النعجة لإرضاع حملها أو نفوقها أثناء الولادة أو عدم إدرارها للحليب أو ولادتها لتوأم لا يمكنها لضعف حالتها العامة من إرضاعهما عندئذ يجب أخذ حمل من النعجة ووضعه مع النعاج ذات الإدرار العالي والفائض عن حاجة حملها، أو النعاج التي فقدت وليدها.

9- إذا أريد خصي الحملان فإن ذلك يتم عادة حينما تبلغ من العمر 1 – 3 أسابيع.

10- ومع نمو الحملان يجب تحويلها تدريجياً إلى تناول البرسيم والأعلاف الخضراء الأخرى خاصة بعد الشهر الأول من عمرها حيث تكون قد تكاملت أسنانها اللبنية، استعداداً لميعاد فطامها حيث تصبح قادرة على الاعتماد في غذائها على البرسيم والأعشاب والأعلاف الأخرى.

11- تبدأ عملية فطام الحملان بعمر 3 – 4 أسابيع ، ويتم الفطام بصورة نهائية غالباً حينما يصل عمرها إلى 3 – 4 شهور، وقد يتأخر إذا كانت الحملان ضعيفة وبحاجة إلى مزيد من الرضاعة، ويطبق وفق طريقتين:

الطريقة الأولى: وتتضمن الفطام التدريجي ويمنع بموجبها الحملان من الرضاعة لفترات محددة، ثم تطول هذه الفترات تدريجياً حيث تصبح 6 – 12 ساعة يومياً ولعدة أيام، ثم يتم الفطام بعد أسبوعين.

الطريقة الثانية: وهي الفطام المفاجئ، وتتبع هذه الطريقة عندما تبلغ الحملان الأوزان والأعمار المناسبة التي تمكنها من تناول الأعلاف الخشنة والمركزة، حيث يتم منع الحملان عن الرضاعة فجأة، و تعد فترة الفطام من أدق المراحل وأشدها حرجاً في حياة الحملان حيث يلاحظ على الحمل الفطيم حديثاً نقص في وزنه وظهور بعض علامات الضعف المؤقت وذلك نتيجة للتحول من التغذية على الحليب إلى الغذاء الأخضر، وخاصة إذا لم تتم عملية الفطام بالتدريج، ومن المفضل أن تباع الذكور من الحملان في هذا العمر الحرج للتخلص منها واستهلاكها في مجال التغذية.

12– يتم الفطام بعزل الحملان في مكانها الأصلي وعزل الأمهات في مكان آخر، أو تطلق حملان قطيع معين من الأغنام على أمهات قطيع آخر فتمتنع النعاج عن إرضاع الحملان الغريبة. وفي حالة التوأم يتم فطام الحَمَل كبير الحجم والقوي البنية أولاً ثم يفطم الثاني بعد مدة تتناسب مع بنيته وحجمه.

13– يجب ملاحظة الحملان يومياً للوقوف على حالتها الصحية ضمن الحظيرة التي يجب أن تكون ملائمة من الناحية الصحية بحيث تؤمن وقايتهم من البرد ليلاً ومن التيارات الهوائية الباردة نهاراً لأن الحملان الصغيرة كثيراً ما تتعرض للإصابة بالنزلات القصبية والالتهابات الرئوية والمعوية.

وقد تلاحظ نسبة نفوق مرتفعة بين المواليد وهذا ما يعد مشكلة من أهم المشاكل التي تواجه مربي الأغنام، ويعود ذلك للعوامل المسببة التالية:

– التعرض للحر أو للبرد الشديدين.

– الجوع والأمومة السيئة وانتقال بعض الأمراض الخمجية من الأم الحامل غير المحصنة إلى الحميل عبر المشيمة .

– التسممات إلا أنه بصورة نادرة .

– الولادات العسرة .

– الإصابة بالأمراض الخمجية المعدية والسارية، وهي إما أن تصيب الأمهات الوالدة كالتهاب الضرع، والحمى القلاعية، والجدري، أو أن تصيب الحملان ذاتها كمرض الكلية الرخوة، ومرض الدوران، والتهاب الأمعاء، والتهاب القصبات، واحتباس العقي والتهاب المفاصل اللاقيحي (الكلاميدي) وغيره.

– أمراض سوء التغذية كعوز عنصر النحاس الذي يسبب الهزع المستوطن Enzootic ataxia، وعوز فيتامين E وعنصر السيلينيوم الذي ينجم عنه مرض العضلة البيضاء.

ويتم تلقيح الحملان ضد الأمراض المستوطنة وفق البرنامج التالي:

تلقح الحملان من أمات غير محصنة في عمر 2 – 7 أيام ضد مرض ديزنتيريا الحملان Lamb Dysentry بلقاح معطل أو مُضعف حقناً تحت الجلد، أما إذا ولدت من أمات محصنة فتلقح في اليوم الثلاثين من العمر ليصبح التلقيح فيما بعد سنوياً، ويكرر التحصين للأغنام الحوامل في كل موسم، كما تلقح ضد مرض الإنتان الدموي النزفي Pasteurellosis بلقاح معطل حقناً تحت الجلد بجرعتين من اللقاح بفاصل زمني 3 أسبوع ، ثم يكرر سنوياً، وتلقح الحملان ضد مرض التذيفن المعوي الدموي (مرض الكلية الرخوة) Enterotoxaemia بلقاح متعدد في أشهر تشرين الأول وتشرين الثاني من كل عام بعمر شهرين بلقاح معطل حقناً تحت الجلد، وتكرر عملية التلقيح بعد 4 أسابيع، ثم يعاد سنوياً قبل جز الصوف، أما الحوامل فتلقح في فترة 4 – 7 أسابيع قبل الولادة.

وفي الشهر الثالث من العمر تلقح ضد مرض الدوران Listeriosis بلقاح حي حقناً تحت الجلد.

وفي الشهر الرابع من العمر تلقح الحملان ضد مرض الجدري Sheep pox حقناً تحت الجلد أو ضمن الأدمة حسب نوعية اللقاح، ويكرر التلقيح للأغنام سنوياً في أحد توقيتين، يبدأ الأول منهما في النصف الأول من شهر أب ويمتد حتى غاية أيلول أو تشرين الثاني وهو توقيت مفضل نظراً لأنه يلائم الحالة الصحية العامة التي تكون عليها الأغنام في هذه الفترة من السنة، أما التوقيت الثاني فيبدأ اعتباراً من شهر آذار ويمتد حتى آخر أيار، وهو توقيت مناسب أيضاً وخاصة بالنسبة للحملان.

كما تلقح ضد الجمرة الخبيثة Anthrax بلقاح بذيري حقناً ضمن الأدمة ويفضل في أشهر أيار وحزيران من كل عام، وتلقح أيضاً ضد مرض الإجهاض المعدي Brucellosis بلقاح حي حقناً تحت الجلد في حال انتشار الإصابة.

هذا ويمكن التلقيح ضد مرض الحمى القلاعية FMD ويفضل إجراؤه في أشهر آذار ونيسان ويكرر في أشهر أيلول وتشرين أول، وضد مرض طاعون المجترات الصغيرة كلما دعت الضرورة.

ومن الإجراءات الصحية أيضاً العمل على الحد من انتشار القراد بمكافحته أينما وجد سواء على جسم الحيوان العائل أو في المزارع أو على الأرض والأعشاب وذلك برش المبيدات أو بالتغطيس، وتكرر هذه العملية بهدف المعالجة من الجرب والقضاء على النسل الجديد من القراد الذي يظهر ويتطور بعد المكافحة الأولى، وتعد عملية القضاء على القراد إجراءً مفيداً في الوقاية من الإصابة بداء الكمثريات الخطير أو ما يدعى بمرض الروجة Piroplasmosis.

رعـاية الغزلان

Management of Deer

تصنيف الغزلان

تنتمي الغزلان إلى صف الثدييات Class mammalia، وتحت صف الثدييات الحقيقية (المشيمية) Sub-Class Eutheri، ومن رتبة مشقوقات الظلف (ثنائية الظلف) Order Artiodactyla، ومن تحت رتبة المجترات Sub order Ruminatia.

ومنها: عائلة الظباء Family antelopinae وهي ذات قرون جوفاء Antelope.

كذلك عائلة الإيائل Deer: حيث تمتلك ذكورها قروناً مصمتة، أما الإناث فهي جم (لا قرون لها) إلا نادراً، ومن الأمثلة عليها : غزال دوركاس والرنة. وتمتاز الغزلان عموماً بنشاط فائق وذكاء حاذق.

لمحة تشريحية وفيزيولوجية عن الغزلان

يعتبر وجود القرون عند الغزلان ميزة هامة وهي قرون بعكس بقية الحيوانات المجترة، وهي مكونة من نسيج عظمي متين، وتمتلك جميع أنواع الغزلان القرون ما عدا نوعين هما غزال أو أيل المسك Musk deer، وغزال الماء الصيني Chinese water deer، وتولد الذكور بقرون ما عدا غزال الرنة Rein deer، أما الإناث فنادراً ما تملك القرون.

تنمو القرون عند عائلة الغزلان من نسيج عظمي خاص، اعتباراً من نقاط انطلاق أو أعناق صغيرة Pedicles، وتبزغ هذه القرون كل سنة وتسقط عند موسم التناسل الذي يبدأ بعد سقوطها، ومن الجدير ذكره أن القرون تسقط في أوقات مختلفة من السنة حسب نوع الغزال.

تبدو الغزلان البالغة من العمر سنة واحدة مجهزة بقرون مستقيمة وقصيرة تدعى Spikes (قرون غير متشعبة)، ومع تقدم عمر الغزال يزداد حجم قرونه، وعندما يبلغ من العمر 4 – 5 سنوات يبدأ حجم القرون بالتراجع والضمور على مدار السنوات المتعاقبة، ويرتبط نمو القرون وكبر حجمها بظروف الحيوان المعيشية وباكتفائه من الناحية الغذائية، تنمو المادة العظمية للقرون من طبقة جلدية مخملية غنية بالأوعية الدموية تغطي أعناق القرون، وتلعب هرمونات كل من الخصى والغدة الدرقية والفص الأمامي من الغدة النخامية دوراً في تشكل ونمو القرون، حيث توجد علاقة معقدة بين نمو القرون وتساقطها من جهة والشبق والنشاط الهرموني الجنسي وموسم التناسل من جهة أخرى، حيث لوحظ أن القرون تابعت نموها بعد إجراء عملية خصي تجريبي لغزال ذكر بعد سن النضج الجنسي، ورافق ذلك نمو شعر زائد، في حين وجد تجريبياً أن القرون لم تنمو لدى غزال ذكر أجريت له عملية خصي قبل بلوغه النضج الجنسي. أما نمو القرون عند الإناث فيعتبر دليلاً على عدم التوازن الهرموني لديها.

الغزلان من المجترات وبالتالي فهي تمتلك معدة أمامية مركبة (كرش، شبكية، ورقية)، ثم المعدة الرابعة (الأنفحة) وهي تشبه تشريحياً وفيزيولوجياً المعدات عند الماعز.

لا يمتلك الكبد عند الغزلان حويصلاً صفراوياً كما هو الحال عند الإبل والخيل. كما أن الجهاز التنفسي أيضاً لا يختلف من الناحية التشريحية والفيزيولوجية عما هو عند الماعز والمجترات الأخرى.

ويلاحظ أيضاً أن أصابع القدم الوحشية موجودة إلا أنها ليست ذات أهمية. والغدد قرب الحجاج موجودة عند معظم الأنواع تقريباً.

الصيغة السنية Dental formula

الصيغة السنية عند الغزلان : ق: 3/0 – ن:3/1 – ض : 3/3 – ط : 3 /3 = (32–34) سناً. وهي مماثلة للصيغة السنية للماعز. تكون الأنياب العلوية على شكل سيف معقوف وهي كبيرة ونامية عند الغزلان عديمة القرون، وغير موجودة عند ذوات القرون.

يكون الضرع مجهزاً بأربع حلمات عند إناث جميع الأنواع، ما عدا إناث ظبي المسك فهو مجهز بحلمتين فقط.

تواجدها وانتشارها Distribution

تعيش الغزلان في إفريقية والقليل منها يعيش في آسيا، وتختلف كثيراً من حيث الحجم والشكل.

ومن الأنواع المعروفة في كينيا مثلاً غزال غرانت Grant deer الذي يتميز بقرونه الطويلة، وغزال تومسون Thomson deer، والإمبالا Impala وهو نموذج وسط بين الغزلان والتياتل.

وتعتبر هذه الأنواع شائعة في جنوب وشرقي أفريقية، أما غزال دوركاس Gazeella dorcas فهو واسع الانتشار في منطقة الصحاري الأفريقية وما حولها، أما غزال إيزابيلا الذي يدعى Gazella Dorcas Isabella (عبارة عن تحت نوع لغزال دوركاس) فهو يعيش في المناطق الجبلية من أثيوبية حتى ارتفاع 1330 م .

لمحة عن طباع الغزلان Behaviour of Deer

تعيش الغزلان حياة جماعية على شكل جماعات أو ضمن قطعان غالباً، حيث تنقسم هذه القطعان إلى مجموعات أصغر.

تستخدم الغزلان قرونها كسلاح حاد في الدفاع عن نفسها، حيث تقوم بحركات وكأنها تشحذ قرونها، وتقاتل الذكور من نفس النوع ضمن معارك ضارية من أجل حماية إناث القطيع والسيطرة عليها، وحماية أرضها من التطفل أو الاغتصاب.

كما أن بعض أنواعها تهاجر بعيداً خلال فترات محددة من السنة، وتجيد الغزلان السباحة عادة، وتعدو بسرعة تصل الى 72 – 80 كم/سا، ومع ذلك يستطيع الفهد الصياد أن يجري لمسافة قصيرة بسرعة تزيد على نحو /96/كم/سا، مما يمكنه خلال وقت قصير من اللحاق بالقطيع فيصطاد أحد الغزلان التأخرة.

الإيواء والرعاية Housing &Husbandry

تستطيع الغزلان العيش في حظائر مسورة (لا يقل ارتفاع السور عن 3 م)، حيث يعيش الغزال بشكل طبيعي في حظيرة صغيرة مسيجة مساحتها أقل من 4000 م^2 كما في حدائق الحيوان أو حدائق الغزلان أو في مزارع الطرائد، ولابد من تأمين وتوفير الغذاء والماء الكافية والعناية الجيدة لها في هذه الحظائر.

تنشأ بعض المشاكل التي تتعلق بالحظيرة والسياج، فيمكن للغزال أن يقوم بالحفر تحت السياج بغية الهرب، كما يمكن لبعضها القفز فوق السياج (بعضها يقفز حمى ارتفاع 5 م).

يجب أن تتوفر في الحظائر ملاجئ أو مظلات بغية تأمين جو أكثر اعتدالاً في فصل الصيف الحار، ويجب أن تؤمن الحماية من الرياح والأمطار، و تضم الحدائق الكبيرة قطعاناً كبيرة العدد من كلا الجنسين الذكور والإناث، ويجب أن تكون الحظائر مجهزة بمسارح واسعة، ونظراً لأن بعض الأنواع تتشاجر فيما بينها، لذا يجب تخفيف العدد ما أمكن لتأمين مسافة للهروب، والحرص على أن تكون المسارح مجهزة بعدد من الأشجار أو جذوع الأشجار لتقيها من المواجهة مع بعضها البعض أثناء العراك. كما يجب مراعاة نسبة الذكور إلى الإناث حيث يوضع ذكر واحد بالغ مع مجموعة إناث صغيرة لا تتعدى 15 انثى.

و تكون الذكور خلال موسم الشبق والاستيلاد شرسة وخطيرة على الإنسان، لهذا يفضل أن تكون الذكور في الحظيرة بدون قرون (سقطت قرونها).

التغذية Feeding

تعتبر الغزلان من الحيوانات العاشبة وتتغذى على الأعشاب والنباتات المختلفة وأغصان وأوراق الأشجار المنخفضة، والبراعم الفتية ، ولحاء الأشجار. وهي بشكل عام حيوانات سريعة التأقلم من الناحية الغذائية، وعالية الإنتاج تحت ظروف بيئية وغذائية صعبة ومختلفة، هذا يرجع الى نشاط وفعالية جهازها الهضمي في تحويل الأعلاف الخشنة ورديئة النوعية (ضعيفة القيمة الغذائية) إلى مركبات ذات قيمة عالية.

تفضل الغزلان الرعي على المراعي المتوفرة، وعند عدم توفر مراعي كافية لا بد من تأمين الرعي التكميلي للغزلان، إذ سرعان ما يغدو المرعى غير مستساغاً لها، ولذلك يجب التعويض عن طريق تقديم العلائق المكملة من حبوب وغيرها، ويفضل الظبي البرسيم والفصة المجففة حيث تقدم له بالمزود (المعلف).

التناسل Reproduction

يأتي الشبق عند غزلان المناطق الاستوائية عدة مرات على مدار العام، بينما يأتي موسم التزاوج عند غزلان المناطق المعتدلة في الخريف المتأخر أو في الشتاء المبكر. ويبين الجدول (1) بعض الخصائص التناسلية والجسمية عند بعض الأنواع من الغزلان.

رعاية الغزلان التي فقدت أمهاتها (اليتامى) Care of Orphanes

الغزلان قليلة المواليد عادةً، ويمكن للمواليد النهوض بعد رضاعة وجبة من السرسوب، ويترك المولود الصغير مع أمه عادةً نحو 24 – 48 ساعة، يحصل خلالها على حاجته من اللبأ (السرسوب)، ويجب أن يحصل الغزال الصغير على وجبة من الرضاعة الأمية كل 3 – 4 ساعات.

في حالة فقدان الأم أو نفوقها، يتم تأمين وجبات كافية من الحليب الممدد للمواليد (بنسبة 50% ماء +50%حليب)، حيث أن الكمية الزائدة أو الغنية بالبروتين تسبب الإسهال.

يجب إثارة الصغار على عملية طرح الروث الأولي (العقي) والتبول بالمساج على المناعم بوساطة قطعة قماش مبللة بالماء الدافئ، ويمكن أن يبدأ الغزال الصغير بتناول الأعلاف الصلبة بعمر نحو 2 – 3 أسبوع.

يمكن أن يقدم العلف الأخضر الطازج مربوطاً على شكل حزم معلقة بالجدار في الحظائر الصغيرة، ويجب تأمين الحبوب وتوفيرها ضمن مستودعات خاصة ولا سيما في الفصول الباردة من السنة.

يمكن الاعتماد على الأعلاف المحببة Pellet المستخدمة في تغذية المجترات الأخرى بأحجام مختلفة تبعاً للمرحلة العمرية.

مع الانتباه الى تأمين المكعبات الملحية والعناصر المعدنية على مدار السنة، كما يعتبر العشب الطازج واليابس ذو النوعية الجيدة وكذلك الحبوب أمر أساسي من أجل التغذية والتناسل.

الجدول (1) : بعض الخصائص التناسلية والجسمية عند بعض الأنواع من الغزلان

نوع الغزال	النضج الجنسي /شهر/	موسم التربية والتناسل	مدة الحمل / يوم/	عدد المواليد	وزن الحيوان البالغ/كغ	مدة الحياة المتوقعة /سنة/
غزال المسك Musk deer	18	كانون الثاني	160	2- 1	18-7	10
غزال الأسمر Fallow deer	18	تشرين الأول والثاني	230	1	80-35	20
الإلك الأمريكي A.ELK	24	تموز أيلول	260-225	1	330-125	20-15
الغزال ذو الذيل الأبيض W.T.deer	7	تشرين الأول	201	2-1	150-50	10
غزال الرنة Rein deer	18	أيلول ، تشرين الأول	240	2-1	150-80	15
غزال الرو Roe Deer	15	تموز، آب	160-140	3-1	_	10
غزال المحور Axis deer	18	مدار السنة	225-210	2	100-75	20-15
غزال طويل الأذنين Nule deer	7	تشرين الأول والثاني	260-210	2-1	150-50	10
مونتجاكMuntjac Deer	18	كانون الثاني وشباط	180	1	35-15	16
الغزال ذو الشعر المخصل Tuffted deer	18	نيسان و أيار	180	1	50-40	7

الضبط والتحكم Restraint & Control

أ- التحكم الفيزيائي Physical Restraint

يمكن مسك الغزلان الصغيرة والتحكم بها يدوياً، مع الانتباه الى عدم إثارة الغزلان المربوطة بطوق من الحبل لما قد يسبب لها من جروح أو رضوح قد تكون قاتلة أحياناً.

تجهز حدائق الغزلان الكبيرة بحظائر مخصصة لمسك الغزلان يدوياً، تكون هذه الحظائر مجهزة بباب سهل الإغلاق وسياج مرتفع (3 م)، يتم تغذية الغزلان في هذه الحظائر، ثم يتم إغلاق الباب بعد دخول العامل اليها حيث يقوم بمسك هذه الغزلان باستخدام شرك خاص أو قطعة قماشية من الكتان. مع الانتباه الى عدم تعريض الغزال أو العامل للأذى.

ب- التحكم الكيميائي Chemical Restraint

وهي أفضل من الوسائل الفيزيائية، وأهم العقاقير المستعملة لهذه الغاية:

Xylasine Etorphine (M99) ، Phenocyclodine ، ketamine ، أما مركبات Halothane و Methoxyflorane فيستخدمان للإبقاء على التخدير بعد تثبيط حركة الغزال بالعقاقير السابقة، وتقدر الجرعات وفق وزن الحيوان الحي.

أنواع الغزلان الهامة

يوجد أكثر من 17 جنس تضم 53 نوعاً من الغزلان يعيش معظمها في أمريكا الشمالية والجنوبية، والشمال الغربي من أفريقيا، واليابان، والفيليبين، وإندونيسيا، وفي مناطق أخرى من العالم :

غزال الرنة Rein Deer

يوجد في المناطق القطبية الشمالية من أوربا وأسيا وأمريكا الشمالية، ويقطن في السهول الجرداء والمناطق الجبلية، وفي غابات الصنوبر، ويعيش ضمن قطعان صغيرة عادة من الإناث مع صغارها والذكور الفتية، القرون موجودة عند كلا الجنسين وهي تسقط سنوياً، تكون الذكور عادةً أقوى من الإناث، ويأتي الشبق عند الإناث عادة في شهر أيلول وتشرين الأول خلال فترة الهجرة نحو الجنوب، تدوم فترة الحمل 240–242 يوماً، وتلد الأنثى في شهر أذار. يهاجر القطيع لمسافات طويلة نحو الشمال في الربيع لقضاء فصل الصيف هناك، ويعتبر النوع الوحيد الذي يمكن استئناسه، وهو يشبه الغزال الأحمر Red Deer إلا أن لون غزال الرنة أبيض رمادي مائل إلى البني قليلاً.

غزال (ظبي) الأوراس Eurasian Elk

أكبر الغزلان حجماً ضمن عائلة متشعبة القرون، يطلق عليه أيضاً المؤظ الأمريكي American Moose ، إذ يبلغ ارتفاع الكتف عنده نحو 2 متر، ويقطن غالباً في دول آسيا وغابات غرب ووسط أوربا وأمريكا الشمالية.

يحدث الشبق عندها في شهر أيلول وتستمر فترة الحمل عندها 225 يوماً، وتلد عادةً في مطلع شهر نيسان وتضع توأماً واحداً أو توامين ونادراً ثلاثة، وتمضي فصل الصيف حول ضفاف الأنهار والبحيرات.

تتمتع بلون رمادي إلى بني، وقوائم طويلة ورقبة قصيرة جداً مما يقلل من قدرتها على الرعي، حيث تتغذى على الأعشاب وعلى النباتات المائية التي توجد تحت سطح الماء مباشرةً.

الغزال الأسمر Fallow Deer

أصله من شرقي البحر المتوسط ودول جنوبي غرب آسيا، ويتواجد في معظم أوربا، ويعيش حياة برية، ويوجد في حدائق الحيوانات بأعداد كبيرة، يتراوح لونه بين الأبيض حتى البني الغامق (متنوع)، وتمتد فترة الشبق عندها بين شهري تشرين الأول والثاني، وتلد الإناث في فصل الصيف.

الغزال الأحمر Red Deer

يكثر وجودها في مناطق غربي أوربا وشرقي الصين وشمال وجنوب أفريقيا.

يبلغ ارتفاعه عن الأرض 120 سم، تمتد دورة الشبق بين شهر أيلول حتى تشرين الثاني، تبلغ مدة الحمل 238 يوماً، وتلد توأماً واحداً، وتتغذى على الأعشاب والشجيرات والفطور.

غزال دوركاس Dorcas gazelle

يتمتع بلون أغبر، طويل ورفيع القوائم، طويل العنق، أبيض البطن، أسمر الظهر ويعرف في السعودية والجزائر بالغزال الأحمر وينتشر في المغرب والجزائر وعبر الصحراء وليبيا إلى مصر والأردن وفلسطين وسورية والعراق، وهو مهدد بالانقراض لولا وجود المحميات وحدائق الحيوانات التي احتفظت بأعداد لابأس بها من هذا النوع، فترة تكاثره بين شهري آب وأيلول وتبلغ مدة الحمل عند 5–6 أشهر.

أمراض الغزلان Diseases of deer

1- أمراض الجهاز الهضمي

أ- التهاب اللسان Glossitis

ينتج عن انغراس الأجسام الغريبة كحسك النباتات، والأشواك وبعض القطع المعدنية المدببة في اللسان، كما قد يكون ناتجاً عن القرحة الرضحية أوالإصابة بالعصيات الشعيّة أوالحمى القلاعية.

التشخيص

بالاعتماد على الأعراض الظاهرة وأهمها صعوبة تناول الغذاء والمضغ، السيلان اللعابي، والمضغ المستمر في الفراغ والتلمظ، مشاهدة الآفة الجسم الغريب المنغرس لدى فتح الفم. ويعالج بالمقبضات والمعقمات.

ب- انسداد المريء

يحدث إما في الجزء الرقبى أو الصدري من المريء، ويترافق بأعراض خمسة هامة :

نفاخ مختلف الشدة، سيلان لعابي غزير، امتداد الرأس والرقبة إلى الأمام، صعوبة تنفس مترافقة مع شخير، زراق، وعلامات قلق واضطراب وعدم ارتياح واضحة.

التشخيص

بالاعتماد على الأعراض وجس منطقة الانسداد إذا حدث الانسداد في منطقة الرقبة، واستخدام اللي المعدي إذا حدث الانسداد في منطقة الصدر.

ج- سوء الهضم الآلي

ينتج عن ابتلاع الأجسام الغريبة : قطع بلاستيكية، خرق قماشية، وقد ينتج عن تجمع كرات ليفية وشعرية ضمن الكرش، الأجسام المعدنية الحادة التي يتناولها الحيوان مع العلف والتي يمكن أن تنفذ عبر جدار الشبكية نحو القلب، أو الرئة، أو الكبد، أو الحجاب الحاجز، أو الطحال.

الأعراض الإكلينيكية

قهم، نفاخ متوسط ومتكرر، هزال تدريجي، روث صلب أو إسهال خفيف، عدم الرغبة في الحركة، وزيادة WBC مع انزياح نحو اليسار في الصيغة الدموية في حال بلع جسم معدني حاد مخترق (التهاب الشبكية الرضحي)

التشخيص

بالاعتماد على الاعراض، وعند الغزلان الصغيرة يمكن استخدام التصوير الشعاعي، إلى جانب إجراء اختبارات الألم، والتشخيص المخبري، واستخدام جهاز كشف المعادن.

د- سوء الهضم البسيط Simple Indigistion

السبب الشائع لهذه الحالة هو التغيير المفاجئ في نظام التغذية ونوعية الأعلاف (زيادة كمية الأعلاف المالئة والغنية بالكربوهيدرات، زيادة كمية العليقة، وتلبك الورقية ...)، وقد يحدث بسبب تناول أغذية فاسدة أو التي أصابها الصقيع أو بعض الفطور.

الأعراض الإكلينيكية

ضعف شهية، وهن مع غياب تقلصات الكرش، نفاخ بسيط، إسهال، فقدان تدريجي في الوزن.

التشخيص

يوضع من خلال تاريخ الحالة، والأعراض الإكلينيكية.

العلاج : يعطى الغزال النبيت الجرثومي أو ما يدعى فلورا الكرش الجاهزة (تجارية) عن طريق اللي المعدي، إلى جانب الإجراءات العلاجية الأخرى التي تتضمن منشطات الكرش.

هـ - التخمة(سوء الهضم الحاد) Acute Indigestion

ينجم عن التهام كمية كبيرة من الكربوهيدرات أو الأعلاف المركزة, ويتميز بأعراض تتضمن القهم ، والحماض في الكرش بسبب زيادة عدد ونشاط الجراثيم إيجابية الغرام وخاصة عند التهام كمية مفرطة من الكربوهيدرات سريعة التخمر ، مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط الحلولي لسائل الكرش وحدوث التجفاف بسبب الإسهال وسوء الحالة العامة للحيوان.

مدة المرض /1-3 / أيام عادة وغالباً ما ينتهي بالنفوق.

التشخيص: سهل، ويتم بالاستناد إلى الأعراض الإكلينيكية كما يستفاد من اللي المعدي أصولاً للحصول على عصارة كرش وفحص درجة الـ PH فتكون حامضية بحدود /4-4.8/. وتتم المعالجة بفتح كرش إذا كانت المدة التي مضت على الإصابة قصيرة إلى جانب المعالجة الدوائية والتي تتضمن حقن السوائل كمحلول رنجر والمصل الفيزيولوجي ، إلى جانب الكورتيزون، ومضادات الهيستامين، وتجريع مضادات الحموضة وإعطاء منشطات الكرش.

و- النفاخ Bloat

هو حالة سوء هضم مصحوبة بتراكم الغازات أو الرغوة في الكرش.

التشخيص: سهل بمشاهدة النفاخ على الخاصرة اليسرى خاصة. وتتم المعالجة بالعمل على تثبيط الرغوة وطرح الغازات من الكرش.

ز- تلبك الورقية Impaction of the Omasum

ومن أهم أعراضه القهم، وانعدام الروث وخلو المستقيم منه، والنفاخ المتوسط الشدة، والمغص والتجفاف.

ح- انزياح الأنفحة Displacement of the Abomasum

تحدث بشكل عرضي ومفاجئ عند الإناث ذوات الحمل المتقدم لأن قرن الرحم الحامل يضغط على الأنفحة ويسبب انزياحها لليسار أو لليمين أو للأمام كما يمكن أن تحدث بعد الولادة.

وقد تنجم الإصابة عن تمدد والتواء الكرش، والتغذية المركزة الناعمة مع قلة الألياف.

صفات الروث: تتغير قليلاً في البداية، ثم يصبح الروث طبيعياً، أما في الانزياح نحو اليمين فيصبح الروث قليلاً، أسود اللون، ذو رائحة كريهة، معجوني القوام، يشوبه المخاط والدم.

المعالجة: تُعتمد في البداية المعالجة الفيزيائية بدحرجة الحيوان على الأرض، ومنع الغذاء عنه/24/ساعة، وفي حال عدم الاستجابة تطبق المعالجة جراحية.

التشخيص: من تاريخ الحالة، ونوعية الغذاء، والأعراض الإكلينيكية، ونتائج القرع والإصغاء (الأصوات الخاصة).

ط- التهاب الأمعاء والقولون Enteritis &Colitis

- **الأسباب:** العوز الغذائي – والطفيليات، والجراثيم، والاضطراب النفسي.

-عوز Vit. A ، وعوز عنصر النحاس، والباستوريلا، واليرزينيا، والعصيات النيكروزية، والسل، ونظير السل، والخمج الفطري، والإسهال الحُموي المخاطي، والحمى الرشحية الخبيثة، وطاعون الأبقار أو المجترات الصغيرة، والحمى القلاعية.

2- أمراض الجهاز التنفسي

أهمها التهاب القصبات الحاد والمزمن، وذات الرئة والقصبات بأعراضها التي تشاهد عند المجترات الصغيرة.

رعاية الكلاب
Management of Dogs

يحتل الكلب مكانة هامة عند الإنسان منذ العصور التاريخية القديمة، وقد تم استخدامه في مجالات عديدة سواء في السلم أم في الحرب، فالكلب هو الحارس للمنزل والمزرعة والممتلكات والمنشآت المختلفة، وهو الصديق والمؤنس للإنسان والمساعد لذوي الاحتياجات الخاصة، كما استخدم في الحروب للكشف عن أماكن وجود الجرحى بسرعة وكفاءة فائقتين حتى في الظلام، كذلك في الكشف عن الجريمة ومكافحتها، وفي الصيد، والأبحاث العلمية والسباقات.

ونظراً لأهمية الكلاب وتعدد استخداماتها، فقد ازداد اهتمام الإنسان بهذا النوع من الحيوانات حيث تأسست جمعيات للرفق به، ومستشفيات تعمل على مدار الليل والنهار لمعالجته، ومصانع لإنتاج الغذاء سواء المعلّب المطبوخ أو الجاف المضغوط أو المحبب، ودور لإيواء الكلاب عند سفر أصحابها، ومراكز صحية من أجل التلقيح الوقائي وترخيص اقتنائها ونقلها، ودور تجميل متخصصة لتصفيف الشعر وقصه، وقص المخالب والأذن التجميلي، كما توجد قوانين ناظمة لحيازة الكلاب، وتربى الكلاب اليوم داخل البيوت وتتلقى رعاية خاصة وتدريباً نوعياً، وتلازم الانسان في حياته اليومية ...

تنتمي الكلاب إلى صف الثدييات Class Mammalia، وتحت صف الثدييات الحقيقية (المشيمية) Sub-Class Eutheri، رتبة آكلات اللحوم Order Carnivora.

معاملة الكلاب والاقتراب منها

تتميز الكلاب بميلها للعب لا سيما الكلاب صغيرة الحجم منها أكثر من كبيرة الحجم، وتعزف عن اللعب في حالة إصابتها بالمرض أو تعرضها للأحوال الجوية السيئة أو للجوع.

عند الاقتراب من الكلب لا بد من وجود صاحبه أو مدربه، ويجب الانتباه الى عدم اثارة الكلب من خلال ابداء الخوف منه او العدوانية تجاهه، كما يجب الحرص على عدم حمل أية أداة غريبة قد تستفزه أو التلويح بها.

يجب الاقتراب من الكلاب من الناحية الأمامية مع الانحراف يميناً أو شمالاً مع ملاطفتها والاقتراب منها مع عدم مد اليد مباشرةً، بل يراعى ان تكون الذراع موازية للمحور الطولي للحيوان وتمتد من ناحية الظهر العلوية ومن الخلف للأمام، حيث يتم مداعبة الكلب على مؤخرة الرأس والرقبة والأكتاف.

عند فحص الحيوان و/أو اعطاء الأدوية والمعالجة يجب تطبيق الكمامة على فم الحيوان ويتم ذلك بواسطة صاحب الكلب أو مدربه، وعند التعامل مع الكلاب الشاردة لا بد من الاستعانة بمساعدين واختصاصيين بصيد هذه الكلاب باستخدام أقفاص واشراك خاصة لهذه الغاية ...

وأثناء معاملة الكلاب لا بد أن تشعر بوجود من يعاملها، بأن تراه قبل أن تمد إليها اليد، ويترك الكلب ليرى يد من يعامله، ثم توضع اليد على شكيمته وتمرر بالتدريج وبلطف على وجهه حتى يشعر بالطمأنينة، دون إحداث أية مسكة فجائية للطوق أو لجلد الرقبة، مع وضع الساعد على العمود الفقري للكلب لتفادي العض.

التناسل عند الكلاب

- دورة الشبق Estrous Cycle

يختلف العمر الذي يحدث فيه النضج الجنسي عند إناث الكلاب حسب سلالتها وأحجامها، فالكلاب كبيرة الحجم يأتيها الشبق لأول مرة عندما تبلغ من العمر 16–18 شهراً، أما عند السلالات صغيرة الحجم فيأتي الشبق عندها لأول مرة بعمر 9 أشهر تقريباً، ويأتي الشبق للكلبة مرة أو مرتين في العام، إحداهما في الربيع والثانية في الخريف، وعند الكلاب ذات السلالات صغيرة الحجم قد يأتيها الشبق 3 مرات في العام، وتستمر دورة الشبق نحو 21 يوماً، وتتم الإباضة تلقائياً في اليوم2–3 من الشياع، ولا تلقح الكلبة إلا بعد أن تصبح ناضجة جسمياً أي بعد 1–2 شهر من نضوجها الجنسي، أي في الشبق الثاني أو الثالث.

ويحدث الشبق عند الكلبة وفق ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : وتستمر نحو3–5 أيام الأولى من الدورة، ويلاحظ فيها تورم فتحة الحياء مع حدوث سيلان وإفرازات مصلية مخاطية عديمة اللون، ثم يتحول لونها في نهاية هذه الفترة إلى اللون البني بسبب كونها مختلطة بالدم، وفي هذه الفترة تفقد الإناث من سلالات كلاب الصيد والبوليسية حاسة الشم، وتزداد حيوية الكلبة ونشاطها وتصبح مرحة وتجذب الذكور إليها، إلا أنها لا تسمح بوثبها، ويكون من الصعب السيطرة عليها في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية : تمتد بين اليوم 6 واليوم 12 من الدورة، حيث تعود فيها الإفرازات إلى طبيعتها، فتصبح مصلية مخاطية لا لون له ، وفي نهاية هذه الفترة يظهر الشبق الحقيقي الذي تسمح فيه الأنثى للذكر بوثبها وتلقيحها، وتعد الفترة ما بين 12–17 يوماً من دورة الشبق، وتحديداً خلال 24–48 ساعة بعد بداية قبول الأنثى للذكر الفترة المناسبة لنجاح التلقيح وحدوث الإخصاب.

المرحلة الثالثة : وهي نهاية الشبق وتستمر من اليوم 18–21 وهي الأيام الأخيرة من الدورة حيث تختفي علامات الشبق ويزول تورم فتحة الحياء وتنتهي الإفرازات. ويفضل أثناء فترة الشبق أن يقدم للكلبة غذاءً خفيف مع وفرة الماء والمثابرة على التربيض.

- مدة الحمل Duration of Pregnancy

يدوم الحمل عند الكلبة نحو 9 أسابيع تقريباً أي بمعدل 63 – 70 يوماً، وقد يحدث الحمل الكاذب عند الإناث التي لم تلقح أو التي فشل تلقيحها، ويدوم الحمل الكاذب نفس فترة الحمل الطبيعي ويتظاهر بنفس أعراض الحمل الحقيقي حيث تتقطع دورات الشبق وتدخل الأنثى بمرحلة هدوء تام، ويبدأ حجم البطن بالكبر تدريجياً، وتتضخم الأثداء بسبب الوذمة وتشكل السرسوب، وفي نهاية فترة الحمل الكاذب تعود الأثداء إلى حالتها الطبيعية.

- رعاية الكلبة الحامل Management of Pregnant Bitches

1- تعامل الكلبة برفق ولطف ويجب تنظيم ترييضها، وتمنع من القفز أو الترييض المرهق.

2- يجب الاهتمام بتغذيتها وخاصة من الناحية النوعية وليس الكمية، يفضل أن يكون نحو 5/1 الوجبة من البروتين الحيواني ونحو 5/4 الوجبة من الكربوهيدرات وبالكمية المطلوبة دون زيادة ولا نقصان، ولا يكثر من تقديم الدهون لأن الكلب عامة يصعب عليه التخلص من الحرارة الزائدة التي قد تحتبس في جسمه نتيجة لكثرة الدهون في الوجبة. كما يقدم لها متمم غذائي من الأملاح والفيتامينات وخاصة في النصف الثاني من فترة الحمل.

3- عدم السماح للأنثى الحامل بالإقتراب من الذكور حتى لا يحدث تلقيح خاطئ قد يسبب الإجهاض.

4- في آخر أسبوعين من فترة الحمل تقلل فترة الترييض وتقسم الوجبة اليومية إلى عدة وجبات بحيث تصبح الوجبة قليلة وخفيفة ومتعددة، وقبل الولادة ببضع أيام يجهّز ركن من مسكن الكلبة ليكون مكاناً مناسباً لولادتها يوضع فيه فرشة من القش أو شوال وفوقه قليل من القطن مع منشفة سميكة.

- **الـولادة Parturition**

تستغرق عملية الولادة في الحالة الطبيعية نحو2-24 سا، وتبدأ المرحلة الأولى منها بالمخاض وباضطرابات نفسية أكثر منها فيزيولوجية، وتستغرق فترة زمنية قصيرة، أما المرحلة الثانية من المخاض فتستمر عادة 6 ساعات وتضع جميع أجنتها خلال هذه الفترة، وإذا كان عدد الأجنة كبيراً فقد تطول هذه الفترة حتى 12 ساعة حيث تعد حالة غير طبيعية، لأنه بهذا التأخير قد تنفق الأجنة، لذا فقد تحتاج إلى مساعدة من أجل إتمام ذلك، كما تقاس درجة حرارة الكلبة للتأكد من حالتها الصحية العامة.

تقوم الكلبة عادةً بتمزيق المشيمة غريزياً لتسمح للجراء بالتنفس عند بروزها ثم تقطع الحبل السري بأسنانها، وتلد الأنثى عادة نحو 3-8 جراء واحداً تلو الآخر، ويجب فحصها في نهاية الولادة للتأكد من طرح جميع الأجنة، وبعد الولادة تأكل المشيمة.

وفيما يلي الإجراءات التي يجب اتخاذها أثناء وبعد الولادة :

1. مراقبة درجة الحرارة عند الأنثى، لأن هبوط درجة حرارة الكلبة الحامل إلى ما دون 37 مْ يعد علامة لاقتراب موعد الولادة، وقد تطول الفترة بين وضع جرو وآخر، وقد تطول فترة الوضع وتصبح الكلبة في حالة إعياء، و يجب أن يقدم للكلبة بعد الولادة الحليب الدافئ والماء والغلوكوز.
2. بعد وضع كل جرو يقدم إليها لتلحسه وتجففه. وبعد أن تتم عملية الوضع تترك الجراء مع أمها إذا كانت هي في حالة صحية جيدة. ويمكن وضع الجراء كلها في سلة ضمن بطانية قديمة ويمكن وضع كيس بلاستيك أو زجاجة ماء ساخن حرارتها أعلى بقليل من حرارة الجسم تحت البطانية لإعطاء الدفء للجراء وتوضع السلة مع الجراء بجوار الأم.
3. تولد الجراء عمياء ولا تفتح عيونها إلا بعد 10-11 يوماً من ولادتها عند معظم السلالات، وبعد الولادة ترعى الأم الجراء وترضعها، وإن كل جرو سيجد حلمة الضرع ليأخذ رضعته الأولى من السرسوب خلال ساعة أو ساعتين من ولادته. ويلاحظ أن الحلمات الأمامية تعطي كمية من السرسوب والحليب أكبر من الخلفية ولذلك يراعى أن توضع الجراء الضعيفة عند الحلمات الأمامية.
4. قد يحتاج الأمر أحياناً إلى كلبة مرضعة أو إلى زجاجة رضاعة صناعية وخاصة إذا كانت الجراء كثيرة العدد، وتستطيع الكلبة أن ترعى وترضع 5-6 جراء إذا كانت صحتها جيدة. ويستخدم في الرضاعة الصناعية حليب الأبقار بعد أن يضاف إليه قليل من السكر أو الغلوكوز.
5. يجب قص المخالب والذيل إذا كانت السلالة تتطلب ذلك، ويقطع جزء من صيوان الأذنين بقصد التجميل.
6. تبدأ مرحلة الفطام بعمر 3-4 أسابيع، وفي الأسبوع الرابع يجب تعويد الجراء على تناول الغذاء، وفي الأسبوع 5-6 تبدأ بتناول الغذاء بشكل جيد، وفي الأسبوع السابع يتم الفطام بصورة نهائية، وقد تطول هذه الفترة إلى 8 أسابيع عند السلالات الكبيرة.

- **الرعاية الصحية Health Care**

يجب أن تولى الكلاب رعاية صحية خاصة بدءً بالاهتمام بنظافتها لأنها تعيش بمخالطة مباشرة مع الإنسان وخاصة الأطفال، وذلك تحاشياً للأضرار الصحية البالغة والأمراض التي قد تنتقل إلى الإنسان من جراء مخالطتها له. فقد تنقل إليه بعض الأمراض الخمجية كداء الكلب Rabies أو القراع Ringworm، والأمراض الطفيلية كالجرب Mange والكيسة العدارية Cyste Hydatidena، والطفيليات الخارجية كالقمل والبراغيث والقراد.

ولعل من أهم ما تتضمنه الرعاية الصحية هو استخدام اللقاحات الوقائية ضد العديد من الأمراض الخمجية التي تصيب الكلاب، والتي منها ما هو مشترك بين الإنسان والحيوان، وقد أعطت هذه اللقاحات نتائج جيدة في مكافحة تلك الأمراض والحد من انتشارها دون أن يكون لذلك أية أثار جانبية.

وتلقح الكلاب في الأسبوع 8–12 من العمر عندما تكون سليمة من الأمراض ضد مرض التهاب الكبد الخمجي، وضد مرض حداثة السن، وداء البريميات، وداء الكلب بلقاح حي أو معطّل بطريقة الحقن في العضل، ويكرر التلقيح بعمر 14 أسبوع، ويفضل التلقيح ضد داء الكلب بعمر لا يقل عن 4 أشهر، ويعاد التحصين ضد هذه الأمراض بإعطاء جرعات داعمة بعمر سنة، ثم يكرر كل 2–3 سنوات حسب نوع المرض على الرغم من أن لقاح الكبد الخمجي يدوم مدى الحياة.

من جهة أخرى يجب معالجة الكلاب البالغة معالجة وقائية دورية منتظمة كل ثلاثة أشهر ضد الطفيليات الداخلية ولاسيما عند وجود أطفال في المنزل، وأهم هذه الطفيليات الدودة الشريطية الرأساء Multiceps Multiceps وشريطية المشوكة الحبيبية Echinococcus Granullosus، وشريطية ثنائية الفوهة الكلبية Dipylidium caninum، والدودة المستديرة من نوع Toxascaris leonine، والدودة السهمية الكلبية Toxocara canis، ويجب الاهتمام بمعالجة الجراء ضد هذه الطفيليات في الأسابيع 2، 5، 8 من عمرها، والإناث الحوامل للحد من انتقال الإصابة إلى الأجنة، ويعد مركب Fenbendasole من طاردات الديدان الفعالة عند الكلاب، كما يجب مكافحة الطفيليات الخارجية كالقراد (اللبود) Ticks، والقمل الماص Linagnathus pilifarus، والقمل العاض Felicola subrostratus والذي يعد العائل الوسطي للطور اليرقي للدودة الشريطية ثنائية الفوهة الكلبية، وتصاب الكلاب بالبراغيث من نوع Ctenocephalides canis ويعد عقار بيروميثرين Pyromethrine، والإيفومك Ivomec من العقاقير الفعالة في مكافحة الطفيليات الخارجية، ولا ينصح باستخدام المركبات الفوسفورية العضوية في هذا المجال لشدة تأثيرها السمي عند اللواحم.

وتصاب الكلاب ببعض الأمراض الجلدية كالجرب Mange والقراع Ringworm والنملة (الاكزيما) Eczema والتهاب الجلد Dermatitis والحكة Pruritus، وعند وضع تشخيص لمثل هذه الأمراض يجب الإسراع إلى معالجتها نظراً لتأثيرها السلبي على صحة الحيوان العامة.

رعـاية القطط

Management of Cats

تربى القطط في المنازل كحيوان أليف وصديق، ويعتبرها البعض أحد أفراد البيت، وقد أصبحت القطط تشعر بالحاجة الماسة للإنسان كصديق، وتعد القطط أكثر الحيوانات قابلية على التأقلم السريع مع البيئة الجديدة، إلا أنه يبقى من طبيعتها المخادعة والمكر وسعة الحيلة والدهاء، لذا يجب عند اقتناء القطط تدريبها وتعويدها على العادات والطباع الجديدة داخل المنزل، وغالباً ما يكون ذلك صعباً في بادئ الأمر، والقطط حيوانات لاحمة وأجسامها مرنة وديناميكية ومدعمة بعضلات قوية وخاصة في القوائم الخلفية التي تعطيها قوة هائلة أثناء القفز والانقضاض وكذلك عضلات الرقبة والكتفين، وهي تعتمد على الخفة والسرعة الفائقة في إنجاز مهامها وخاصة مهمة الصيد والافتراس، إلا أن عضلات الصدر والقلب ليست قوية، لذا فإن القطط لا تتحمل الإجهاد الشديد لفترة طويلة وإن سيرها نصف ساعة مع الإنسان سوف يتعبها، وقد فسر البعض ذلك بصغر حجم الفراغ الصدري وصغر حجم الرئتين والعضلة القلبية نسبياً مقارنة مع الحيوانات الأخرى.

تنتمي القطط إلى صف الثدييات Class Mammalia، وتحت صف الثدييات الحقيقية (المشيمية) Sub-Class Eutheri، رتبة آكلات اللحوم Order Carnivora.

- **التلاؤم الفيزيولوجي عند القطط**

القطط حيوانات لاحمة تعيش ضمن تجمعات محدودة العدد، وهي أكثر استقلالية من الكلاب، ويختلف مزاجها عن مزاج الكلب كثيراً، وهي تقاوم المتدخلين في شؤونها، وتتميز بجهازها الهضمي الكبير نسبياً لأنها اعتادت على تناول كميات كبيرة من الغذاء عندما يحالفها الحظ، وتتم عملية الهضم لديها ببطء كي يتم الإمداد الغذائي التعويضي للجسم في الفترات التي يتأخر فيها تقديم الغذاء أو الصيد. أما جهاز التنفس والدوران عندها فهما على جانب من الصغر والضعف، الأمر الذي يفسر عدم استطاعة القطط تحمل الإجهاد الشديد والمديد، إلا أن جهازها الحسي يعد مرهفاً وفعالاً، وهذا ما يساعدها في تجنب الأخطار والهروب منها والشروع بالدفاع عن نفسها عند الحاجة، أو من أجل اصطياد فريستها بنجاح.

- **تطور الحواس عند القطط**
- **الرؤية**

تعتمد القطط التي تتعايش مع الإنسان في سلوكها وحصولها على غذائها على حاسة الرؤية، وعيون القطط كبيرة بالمقارنة مع حجم جسمها، وقدرة الرؤية عندها عالية جداً، وتتميز عيونها بتوضعها في مقدمة الوجه، وبالتالي تشاهد نفس الصورة متطابقة في كلتا العينين، وهذا ما يساعد القطط على تحديد المسافة تحديداً تقريبياً، ويساعد ذلك في تمكين القطط من الإمعان والتجول والنظر ضمن ساحة أو مجال واسع بأقل حركة ممكنة، وعيون القطة ليست حساسة للألوان كأعين الإنسان، إلا أنها تتمكن من تمييز الألوان تمييزاً محدوداً، وهذا ما يجعلنا نشاهد إشعاعاً ضوئياً أو لمعاناً واضحاً يشع من أعين القطة وهي تسير في الظلام، حيث تعد أعينها حساسة للنور، وتملك القزحية عندها قابلية كبيرة للتوسع في الظلام والتضيق في النور.

وتملك القطط قدرة ضعيفة لرؤية الأشياء الثابتة وخاصة في الظلام وتجد صعوبة في أغلب الأحيان في العثور على الغذاء، وهذا ما يجعلها تعتمد أحياناً على حاسة الشم لتحديد مكان غذائها، وللقطط جفن علوي وغشاء رامش للجفن الثالث يقوم

بإغلاق العين جزئياً وهو شفاف يسمح ببعض الرؤية، ويخفف كثافة الضوء القوي الوارد إلى العين، كما يقوم بتأمين الحماية للعين من الأذى أثناء الشجار والافتراس ويساعد في تنظيف العين عندما تكون القطة مصابة بالتهاب في عيونها.

- **اللمس**

من الملاحظ أن القطط لا تستطيع الرؤية في الظلام بشكل جيد وبالتالي يجب عليها الاعتماد على حواس أخرى من أجل ذلك، وحاسة اللمس لديها ليست متطورة تطوراً جيداً، إلا أن الجلد لديها ذو حساسية عالية للضوء. ومن الأعضاء التي تعتمد عليها القطط في اللمس الشوارب وأهداب الجفون ومجموعة من الشعر الطويل خلف وسادات قوائمها، كما أن المخالب الأمامية تعد حساسة وذات دور فعال في عملية اللمس لتمييز الأشياء، إلى جانب ذلك فإن الأنف واللسان لهما دور فعّال في اللمس.

- **السمع**

تتمتع القطط بحاسة سمع عالية، فهي تستطيع تحديد مصدر الأصوات وتمييزها حتى أنه يمكنها تمييز وقع أقدام صاحبها في الطريق، ويذكر أن بعض سلالات القطط تستطيع أن تتبئ السكان بحدوث الزلزال فيما لو أجريت مراقبتها عن كثب.

- **الذوق**

لا تلعب حاسة الذوق دوراً هاماً في حياة القطط، وقد كان يعتقد بان القطط ليس لديها حاسة ذوق، إلا أن اللسان لديها تعلوه براعم الذوق، كما توجد بعض الصفيحات الذوقية حول الفم، وهي تفضل بعض النكهات، أما إحساس القطط بالطعم الحلو فهو ضعيف.

- **الشم**

تعد حاسة الشم نامية ومتطورة عند الجراء الصغار أكثر من القطط البالغة على عكس الحال في حاسة الرؤية التي هي متطورة عند القطط البالغة، فالمواليد من القطط تعتمد على حاسة الشم في الحصول على غذائها، ومن الملاحظ أن معظم الروائح الممتعة للقطط تكون غير مقبولة عند الإنسان، وقد تلجأ القطة لفتح فمها لتأخذ كمية أكبر من الهواء لتحدد كثافة الرائحة، والقطط تتمتع وتنتعش بروائح العطور، وتشم الروائح التي تترك على الأيدي، ويلعب الشم دوراً أساسياً في تمييز الجنس، حتى أن الأنثى الشبقة تقوم بإصدار أصوات مترافقة برائحة زفيرية مميزة تنشرها لمسافة بعيدة تسترعي انتباه الذكر ليدنو منها.

- **القطط والصيد**

لا تملك القطط الامكانية القوية والكافية كي تستطيع تأمين غذائها بصورة مستمرة، إلا أن تركيب جسمها التشريحي والفيزيولوجي يجعل منها حيوانات ماهرة في الصيد، فيلاحظ من خلال مراقبة قط صغير وهو يتدرب على الصيد وكأنما يصطاد فأراً أو عصفوراً من خلال لعبه بكرة صغيرة أو غيرها أن هذا الحيوان صياد ماهر، يجيد التمويه ويطيل الانتظار والترقب من أجل السيطرة على الفريسة، وقد تبقى القطة ثابتة بلا حراك لعدة ساعات أحياناً حتى تتحيّن الفرصة المناسبة للانقضاض على الفريسة واقتناصها بشكل مفاجئ لتتناولها بعد ذلك بهدوء وفي مكان منعزل، وتفضل القطط الأماكن المرتفعة من الأرض حتى تعاين المنطقة تماماً وتحدد مكان الفريسة، وبالتالي تخفي نفسها بشكل مفاجئ وقد تستلقي على الأرض وتزحف وترجع إلى الخلف وتخفي رأسها قدر الإمكان من أجل اصطياد فريستها، وقبل الانقضاض على الفريسة تقوم القطة بخطوات قصيرة وحادة وبعدها تلتصق بالأرض حتى لا تنتبه لها فريستها، ثم تنقض كالسهم وبشكل مفاجئ من مكان اختبائها

مع إظهار مخالبها وأنيابها كي تغرسها في جسم الفريسة، وتبدأ القطة عادة بتناول فريستها من الرأس باتجاه الخلف، وعندما يكون بحوزة القطة مواليد من الجراء الصغيرة فإنها تجلب لهم الفرائس وتعلمهم الصيد والمشاجرة والانقضاض.

- **النظافة والترتيب عند القطط**

تعد القطط من الحيوانات المنزلية التي تهتم بنظافة جسمها ومحيطها، وهي دائماً تنظف وجهها وكسوتها وتحافظ عليها نظيفة بصورة مستمرة وذلك بوساطة لسانها الذي يمكنه الوصول إلى أي جزء من جسمها ليعمل كممسحة ومنشفة. أما الأجزاء الخلفية من الرأس وحول الأذنين التي لا يصل إليها اللسان فيتم تنظيفها بمساعدة المخالب الخلفية، أو بحكها ومسحها بما يحيط بها من الأجسام الثابتة والصلبة. ومما يجعلها حيوانات منزلية أليفة هو هدوؤها وعدم إصدارها لأصوات ضجيج عالية مزعجة وعدم إحداثها لحركات مفاجئة، وهي حيوانات ذات عادات منتظمة، حيث تقوم بالنشاطات المختلفة بترتيب زمني ومكاني معيّن وخاصة في أماكن تناول الغذاء وفي أماكن النوم والمراقبة، ولا تحبذ القطط تغيير أماكن الغذاء والنوم بصورة متكررة.

- **السلوك الجنسي**

يقدر سن البلوغ الجسمي عند القطط بنحو 6–12 شهراً وبمتوسط 9 أشهر، وهو العمر الذي تلقح فيه القطة لأول مرة، أما الذكر الذي يستخدم في التلقيح يجب أن لا يقل عمره عن 12 شهراً.

يأتي الشبق للقطة مرتين في العام، مرة في نهاية الشتاء وأخرى في نهاية الصيف ومطلع الخريف، ويستمر الشبق عندها نحو7–10 أيام، ولا تحدث الإباضة تلقائياً، بل لا بد من حدوث الجماع بداية لتحدث الإباضة بعد ذلك كما هو الحال عند الإبل، وفي هذه الفترة يتغير مزاج القطة ويعتريها نوبات من عدم الارتياح والمواء المميز والتشنجات، وتطأ الأرض بقوائمها الخلفية بعصبية، وتتوذم الفتحة التناسلية، ويشاهد خروج السيلانات منها، وعندما تلقح ويتم الإخصاب ترفض اقتراب الذكر منها، وتقدر فترة الحمل عند القطط بنحو 8 أسابيع أو بنحو 56–63 يوماً، وتضع في المتوسط 4 قطيطات، وتستطيع رعاية5–6 مواليد إذا كانت بصحة جيدة، ويجب الاهتمام بتغذية القطة ورعايتها وخاصة في مرحلتي الحمل والولادة بتأمين المتطلبات الغذائية جميعها وخاصة البروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات والعناصر النادرة وغيرها إلى جانب تأمين الإيواء الصحي.

العناية الصحية بالقطط ومعاملتها Care and handling of cat

يجب التعامل مع القطط الأليفة بهدوء وحذر ولطف وخاصة الفتية منها، وبهذه الطريقة من المعاملة تصبح القطة وديعة ومتعاونة، وحين يظهر لديها عدم الرغبة في التعاون يجب اللجوء إلى تقييدها لمنعها من العض والخدش وإلحاق الأذى بالآخرين ولاسيما أن مجموعة من الأمراض الخمجية المشتركة تنتقل من القطط إلى الإنسان بطريقة العض والخدش وأهمها داء الكلَب، وداء المقوسات القندية Toxoplasmosis ، لذا يجب تطبيق التحصينات الدورية النوعية للقطط ضد هذه الأمراض، كما تصاب ببعض أنواع الطفيليات الداخلية أهمها الدودة السهمية القطية، Toxocara cat، وToxascaris leonina وشريطية ثنائية الفوهة Dipylidium caninum، والطفيليات الخارجية كالقمل والبراغيث والجرب وغيره والتي تجب مكافحتها دون تأخير.